جامعة بجاية

كلية الأداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص علوم اللسان

الممارسة اللغوية في العمليات التعليمية ودورها في إكتساب المتعلمين اللغة العربية الفصيحة. السنة الأولى إبتدائي -أنموذجا-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم اللسان

إعداد الطلبتين:

- وردة مزود
- صوراية وناس

إشراف الأستاذ:

- حنفي غانم

السنة الجامعية:2015-2016

شکر و عرفان

إلى الأستاذ المحترم الذي ساعدنا

بإشرافه على هذه المذكرة، وأمدنا بالنصائح

والإرشادات التي أنارت طريقنا لإنجازها ،

ولم يبخل علينا يوما في توجيهنا

للسبيل الصحيح

الأستاذ:

غانم حنفي

الإهداء

إلى اللذان أفنيا عمريهما من أجل أولادهما أمي وأبي

إلى أخواتي نانا، حميدة، جميلة، نبيلة

إلى علجية ،رزيقة، فهيمة

إلى مهدي، آدم، شيماء، محمد، حسام، دينا، إيمان

إلى أخي كمال وأولاده

إلى أزواج أخواتي

إلى صديقاتي:حسيبة، حكيمة،نجيمة، نجو،أمال،

تيزا، ليديا، صورایة، نوارة،

إلى شريك حياتي ونصفي الثاني :لعيد

إلى كل الأحباء إلى قلبي

وردة

إلى أعز ما أملك في الدنيا أمي وأبي

إلى أخواتي:فضيلة،سميرة،صبرينة،شهيناز،طاوس

إلى إخواني جميعهم

إلى جميع صديقاتي:حكيمة،حسيبة،وردة،نجو،صبرينة،لاميا

إلى الذي يساعدني دائما ويعيننى في أعمالي إلياس

إلى كل عائلة وناس

إلى جميع الأحباب و الأصدقاء

صوراية

مقدمة

اللغة العربية الفصحى هي لغة الدين ،و التعليم،ولغة القرآن الكريم ،وهي تمثل أهم مقوم من مقومات الأمة وهي اللغة الوحيدة التي كانت لها إستمرارية فهي لغة الأصل و القواعد .

والمعروف أن اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي تستعمل في مختلف الأطوار التعليمية من الإبتدائي إلى المتوسط ثم الثانوي وحتى المرحلة الجامعية ،وتعد المرحلة الإبتدائية أول مراحل تعلم الطفل للعربية الفصحى بعدما كان يستعمل اللغة الأم.

من خلال هذا تم إختيارنا لموضوعنا الذي كان عنوانه:الممارسات اللغوية في العمليات التعليمية ودورها في إكتساب المتعلم اللغة العربية الفصيحة، دراسة ميدانية لبعض الإبتدائيات ،بجاية، - السنة الأولى أنموذجا- ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لتكشف لنا عن هذه الإشكالية : ماهو واقع ممارسة اللغة العربية الفصحى في قسم السنة الأولى إبتدائي؟

ويعود سبب إختيارنا لهذا الموضوع إلى :

السبب الأول:الميل إلى تعليم اللغة العربية والكشف عن مدى ممارسة المتعلمين لها .

السبب الثاني: تراجع مستوى االمتعلمين في ممارسة اللغة العربية الفصحى في التعليم الإبتدائي .

وإعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي حيث يصف لنا الممارسة اللغوية في المرحلة الإبتدائية ،ودعمناه بالمنهج التحليلي الإحصائي الذي تطرقنا فيه إلى تحليل نتائج الإستبيانات و المقابلات من أجل الإجابة عن التساؤلات المطروحة .

ولقد قسمنا هذا البحث إلى فصلين ، الفصل الأول تحت عنوان :الممارسة اللغوية في العملية التعليمية ،وفيه تطرقنا إلى تعريف كل من اللغة العربية الفصحى،الممارسة اللغوية،التعليمية ،إكتساب اللغة العربية الفصحى،كما تناولنا فيه أيضا أهمية اللغة العربية ،أهداف تعليمها في المرحلة الإبتدائية ، واجبات معلمي اللغة العربية ،كما تطرقنا فيه أيضا إلى بعض الممارسات اللغوية الخاطئة ،أسباب ضعف التلاميذ في المرحلة الإبتدائية ،وكذا تأثير عملية الإغماس على متعلمي اللغة .

أما الفصل الثاني هو الجانب التطبيقي وكان تحت عنوان:واقع ممارسة اللغة العربية الفصحى ،وفيه وضحنا ممارسة العربية الفصحى في الإبتدائية من خلال الإستبيانات المقدمة للأساتذة .

وأنهينا بحثنا بخاتمة ثم أضفنا الملاحق التي إعتمدناها، ثم تأتي قائمة المصادر والمراجع التي إعتمدنا عليها ،ووضعنا فهرسا في الأخير.

وقد واجهتنا صعوبات عديدة في هذا البحث منها : ضيق الوقت ،قلة المصادر والمراجع ،صعوبة التنقل من أجل الحصول على الكتب لكن رغم هذا إلا أننا توصلنا إلى هدفنا وهو إتمام البحث .

الفصل الأول

أولا:اللغة/اللغة العربية الفصحى

تعتبراللغة أهم أداة للتواصل بين الأفراد،وهي التي تمثل للأمة هويتها وأصالتها التي تميزها عن غيرها من الأمم.

1-1-تعريف اللغة:

لغة:«اللغة أصلها لغوه من لغا إذ تكلم،و اللغو في الإيمان ما لا يعقد عليه القلب مثل:قولك لا والله و بلى و الله»[1].

فاللغة مجموعة من الرموز تستعملها الجماعة للتعبير عن أفكارهم .

أما إبن جني يعرفها بقوله:«أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»[2] .

من خلال هذا يتضح لنا أن اللغة وسيلة يستعملها الفرد للتعبير عن أفكاره و متطلباته اليومية.

إصطلاحا: ورد في معجم المصطلحات العربية «اللغة مجموعة مفردات الكلام وقواعد توليفها التي تميز جماعة بشرية معينة تتبادل بواسطتها أفكارهم و رغباتهم»[3].

يفهم من هذا أن اللغة مجموعة من المفردات التي تستعملها الجماعة من أجل التواصل فيما بينهم.

«اللغة نظام من الرموز التوفيقية تستخدمه مجموعة بشرية للتواصل فيما بينها،وعندما نقول أن شخصا يعرف لغتين فإننا نعني أنه يعرف نظامين مستقلين من الرموز التوفيقية و بالتالي يستطيع أن يتواصل مع أفراد ينتمون إلى مجموعتين بشريتين لكل منهما نظامها اللغوي الخاص»[4].

اللغة إذن أداة للتواصل والتفاهم مع الغير وتختلف اللغة باختلاف الأمم ،فلغة كل امة هي لسان حالها الذي يعبر عن أحداثها وطموحاتها وبواسطتها يحفظ التراث وينتقل من جيل إلى جيل.

---

[1]- أبو الفضل جمال الدين بن مكرم إبن منظور،لسان للسان،تهذيب لسان العرب،ج 2،ط 1،دار الكتب العلمية،ص511.
[2]- إبن جني،الخصائص ،تج محمد علي النجار ،دار الكتاب العربي،بيروت،ص33.
[3]- مجدى وهبه وكامل المهندس،معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب،ط2،ساحة رياض الصلح،بيروت،1984،ص318.
[4]- شحدة فارع وأخرون،المقدمة في اللغويات المعاصرة،ط3،دار وائل،الأردن،2006،ص11.

يعرفها ابن خلدون بقوله:«أعلم أن اللغة عبارة المتكلم عن مقصوده،وتلك العبارة فعل لساني ناشىء عن القصد بإفادة الكلام ،فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان،وهي في كل أمة بحسب إصطلاحاتهم»[1]

فاللغة إذن الأساس الذي يتفاهم به الشعوب مشافهة بحيث يختلف كل مجتمع في أدائه للغة عن غيره.

«اللغة هي تلك الأصوات التي يصدرها جهاز النطق الإنساني ،وتصل إلى الأذن،فيتم إدراك وفهم دلالاتها،وإصدار الإستجابة المناسبة لها»[2].

يفهم من هذا أن اللغة مجموعة من الأصوات التي يستعملها الإنسان لغرض التواصل والتفاهم مع الغير،ويغير فيها بحسب حاجاته إما بالزيادة أو النقصان.

«اللغة ظاهرة بشرية يتميز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية فهي أداة مهمة في نقل الأفكار، كما أنها تعد الأساس الأول في الوجود القومي وهي الجسر الذي يصل الحياة و الفكر،وتعتبر الشيء الأول و الأهم الذي يجب أن يمتلكه الإنسان العاقل،واللغة كائن حي خاضع للتطور بإستمرار وذلك بهدف تلبية الإحتياجات الناجمة عن التغيرات الإقتصادية والإجتماعية»[3]

فالغة إذن وسيلة يتم من خلالها إخراج الأفكار إلى الوجود،فهي خاصية بشرية ميز الله بها الإنسان عن سائر مخلوقاته أودعها الله فيه من أجل الشكر والطاعة والإستغفاروبها يقضي حاجياته ومتطلباته ويتواصل مع غيره من بني جنسه ، ويعتبر جهاز النطق هو المسؤول عن إصدار تلك الأصوت.

[1]- غانم قدوري الحمد،أبحاث العربية الفصحى،دار عمار للنشر والتوزيع،2004،ص 8.
[2]- سعيد عبد الله لافي ،التكامل بين التقنية و اللغة،ط1،عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة،2006،ص227.
[3]- عبد الرحمان أحمداللبوريني،اللغة العربية،أصل اللغات كلها،ط1،دار الحسن للنشر و التوزيع،1998،ص13.

1-2-تعريف اللغة العربية الفصحى

لغة:«فصح،يفصح،فصاحة والفصاحة هي الظهور والبيان نقول:أفصح فلان عما في نفسه،والفصاحة صفة توصف فيها اللفظة المفردة و كلام المتكلم فيقال:لفظة فصيحة وكلام فصيح،وتتمثل فصاحة اللفظة في خلوها من تنافر الحروف وغرابة اللفظ ومخالفة القياس»[1]

نفهم من هذا أن الفصاحة هي العربية التي تخلو من الخطأ وهي اللغة التي إستخدمها العرب في تدوين الشعر والنثروفي الإنتاجات الفكرية،وهي لغة الإسلام ولغة العقيدة وبها أنزل القرآن لقوله تعالى:«إن جعلناه قرآنا عربيا»(الزخرف الآية 3) فكل ما أنزل من القرآن كان باللغة العربية الفصحى ،فهي لغة الدين ولغة التراث العربي كما أنها لغة الكتابة إذ بها تكتب الصحف والمجلات والكتب والجرائد...أخ.

يعرفها أبو هلال العسكري بأنها«الإبانة عما في نفس الإنسان وأنها مقصورة على اللفظ»[2].

فاللغة العربية الفصحى هي اللغة التي تستعمل للتعبيرعن مشاعر الإنسان الداخلية وحالته النفسية.

إصطلاحا: تناول محمود عكاشة هذا المصطلح وقد عرفها بقوله:«هي التي توافق المشهور من كلام العرب وسلمت من اللحن والإبهام وسوء الفهم»[3].

يتضح من هذا أن العربية الفصحى هي اللغة الأكثر إنتشارا بين العرب ،وهياللغة الصحيحة السالمة إذ أنها لغة القرآن الكريم ،وهو الذي جعلها وعاء لكل العلوم و المعارف لهذا يستحيل أن يعتريها الخطأ كما أنها وسيلة للتواصل الفكري العربي باعتبارها لغة العلم وبواسطتها تدون كل الإبداعات.

[1]- أنعام فوال عكاوي،المعجم المفصل في علوم البلاغة،البديع والبيان والمعاني،ط2،دار العلمية،لبنان،1996،ص612.
[2]- أنعام فوال عكاوي،المعجم المفصل في علوم البلاغة،المرجع السابق،ص276-277.
[3]-محمود عكاشة،علم اللغة مدخل نظري واللغة العربية،ط1،دار النشر للجامعات،القاهرة،2006،ص118.

«ترجع في نشأتها إلى عصر ما قبل الإسلام بعد أن توفرت عوامل التفوق للغة قريش ،فسادت أنحاء الجزيرة العربية واقتبست ظواهر لغوية كثيرة والعربية الفصحى عندنا الأن صناعة . والفصحى تنقسم إلى قسمين:

أ- فصحى قديمة: تتميز بمحاولة تقليد لغة القدماء في العبارات والتركيب التي يستعملونها

ب- فصحى حديثة: تتميز باستعمال أسلوب سهل».[1]

نفهم من هذا أن اللغة العربية الفصحى كانت موجودة قبل فجر الإسلام وكانت منتشرة بكثرة في الجزيرة العربية لكن بظهور الإسلام ونزول القرآن زادت توسعا بحيث شملت كل أقطار المعمورة وبدأ الناس يتعلمونها ويدونونها بهدف حفظ القرآن وحمايته من الزوال والخطأ هذا ما جعلها تحظى بمكانة عالية.

« اللغة العربية الفصحى تمثل المستوى الأعلى في اللغة والذي يسعى كل فرد أن يحققه ويبلغه في لغته المنطوقة و المكتوبة على حد سواء ويتمثل هذا المستوى في عرف العربية الذي يتفق عليه كل العرب».[2]

فاللغة العربية الفصحى إذن هي لغة الأصل وأعلى مرتبة سواء المنطوقة أو المكتوبة وتحظى بمكانة خاصة أقرب إلى التقديس .

اللغة العربية هي لغة كتابة تستعمل في العلم والتعليم وتنتشر بكثرة في المدارس والمعاهد والجامعات وهي لغة الدستور وتعد لغة قومية وتمثل شخصية ورمز إستقلالية كل قوم،تتداولها الشعوب العربية بكثرة فيما بينها لكن في عصرنا الحالي أصبحت اللغة العربية الفصحى متداولة فقط داخل محيط المدرسة وبعض مؤسسات الدولة.[3]

[1]- سمير روحي الفيصل، قضيا اللغة العربية العصر الحديث، ط2، 2009،ص209.

[2]- محمود عكاشة، علم اللغة، مدخل نظري في اللغة العربية، المرجع السابق، ص ن،

[3]- ينظر،محمد حسين عبد العزيز،الوضع اللغوي في الفصحى،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة،1992،ص11.

ثانيا:الممارسة / الممارسة اللغوية

تعتبر الممارسة من أهم ما يستعمل في الحياة اليومية لكن تختلف هذه الممارسة من شخص لأخر.

2-1-تعريف الممارسة

لغة:« تنص معاجم اللغة على أن مصطلح الممارسة من فعل مارس الشيء مراسا،وممارسة :عالجه وزاوله وشرع فيه،يقال مارس قرنه ومارس الأمور والأعمال،إمترس الخطباء:تلاجو،ومارس بالشيء:إحتك به».[1]

نفهم من هذا أن الممارسة تعني كثرة الإستعمال للشيء والإحتكاك به والميل إليه والتعلق به.

إصطلاحا:«هي صيغ وإبداعات ثقافية ومادية تمارس على مستوى الأفراد و المجتمعات،ضمن قانون لغوي وعرفي متوارث وتنطوي على مفهوم المداومة وكثرة الاشتغال بالشيء.»[2]

فالممارسة إذن هي عملية يقوم بها أفراد المجتمع ويختلف كل فرد عن غيره في ممارسته للشيء مثل:نجار يمارس مهنة النجارة ، فممارسة هذا النجار لمهنته تختلف عن ممارسة النجار الأخر،فالأول يمارسها بحب وشغف وتعلق شديد بها ويولها كل إهتمامه وكأن هذه المهنة شيء فطري فيه ،غير أن الثاني يمارسها فقط من أجل كسب قوت معيشته وهنا تظهرإختلاف الممارسة من شخص لأخر.

وتختلف الممارسة وتتنوع إذ نجد فيها الممارسة التربوية التي هي: «عملية إجتماعية،يمر بها المتعلم لتحسين قدراته الفكرية والجسدية ضمن مناخ تربوي معين ،ونعبر عن هذه الممارسة التربوية بأساليب المعاملة التي تعتمدها المؤسسات الإجتماعية المعنية بالتنشئة الإجتماعية لمعالجة المشكلات والمواقف التي يواجهها الفرد في محيطه الأسري و المدرسي».[3]

---

[1]- صالح بلعيد،بحث في مصطلح الممارسات اللغوية في الجزئر،(الممارسات اللغوية)،ع0، 2010،ص15.
[2]- المرجع نفسه،الصفحة نفسها.
[3]- المرجع نفسه،ص16.

يتضح لنا من هذا أن الممارسة التربوية تحمل صفة اجتماعية يتم من خلالها تحسين القدرات ويكون ذلك ضمن نطاق محدد سواء المدرسة أو الأسرة أو حتى المؤسسات الاجتماعية بمختلف أنواعها.

ونجد الممارسة تنقسم إلى قسمين:

أ- ممارسة جسدية:تتمثل في بعض الحركات كالضرب،العنف،ردّ الفعل،الدفاع عن النفس.

ب- ممارسة لفظية:تتمثل في الكلام من خلال إبداء الرأي،التعبير، القراءة ،التحريض ، التشجيع...

وهما عمليتان تمارسان في المحيط الإجتماعي و التربوي بصفة دائمة ،وتتداخلان في شكل من أشكال الممارسة اللغوية بشكل عام .[1]

تلعب الأسرة والمدرسة دورا كبيرا في إعداد الطفل ،من خلال تربيته وتوجيهه إذ تمثلان العملية الأولى للممارسة اللغوية ،ففي البيت يقوم الطفل بتعلم وممارسة اللغة الأم حتى يتمكن من الإستعمال الجيد لها ،ونفس الشيء في المدرسة أين يستعمل الممارسة اللغوية والفكرية معا بحيث تتمثل الممارسة اللغوية في القدرة على إستعمال اللغة إستعمالا صحيحا سليما،أما الفكرية فتتمثل في القدرة على إعمال العقل مثل: معلم يقدم مسألة للمتعلم ويطلب منه إيجاد الحل ،فيكون المتعم هنا بحاجة إلى إستعمال العقل للتفكير وإستعمال اللغة للتعبير.

2-2-الممارسة اللغوية

« إن الممارسة اللغوية هي تفاعل إجتماعي لغوي ،أي إستعمال لأنظمة لغوية من خلال الإشارات و العلامات و النظام ،وعلى أسلوب مؤسس على الإختيار الذي يقوم به ممارس اللغة،ومجاله الكلام وليس النظام اللغوي.»[2]

فالممارسة اللغوية إذا هي القدرة على إستعمال اللغة ويكون ذلك وفق ما حدده المتكلم حتى يتلائم مع الحالة التي أنتج فيها الكلام.

[1]- ينظر،المرجع السابق،ص16.
[2]- المرجع نفسه ،ص19.

« هي إستعمال لغوي في الإتجاه التواصلي وخاصة في التعليم».[1]

فالممارسة اللغوية إذن هي ذلك النظام اللغوي المتفق عليه من قبل المجتمع حتى يمكنهم من التواصل فيما بينهم بحيث يختلف كل نظام لغوي لمجتمع عن غيره ،كما نجد تواصل لغوي أيضا داخل القسم ويكون بين المعلم والمتعلم.

فاللغة إذن تحتاج إلى ممارسة دائمة كي تستوعب، فهي من أهم عناصر التواصل لكن كل شخص يختلف عن الآخر في ممارسته للغة مثلا: في الجزائر نجد عدة لغات ، الأمازيغية ، العربية،الفرنسية،فالأشخاص الذين يمارسون العربية بشكل جيد تصعب عليهم ممارسة الأمازيغية ونفس الشيء بالنسبة إلى الفرنسية،كما نجد أن للغة الواحدة لجات عديدة تختلف عن بعضها البعض ومن منطقة لأخرى.

ثالثا:التعليمية/أقطاب العملية التعليمية

تعد العملية التعليمية من أهم الوسائل التي تتحقق بفضلها الأهداف من أجل الوصول إلى التعليم الفعلي.

3-1- تعريف التعليمية

عرفها ماكي بأنها «علم تعليم اللغات و مفاهيمها التعليمية إشكالية إجتماعية تتضمن تأمل وتفكير أحوال طبيعة المادة الدراسية وأهداف تدريسها وإعداد فرضيات العمل التطبيقي إنطلاقا من المعطيات المتجددة باستمرارعلم النفس البداغوجي».[2]

نفهم من هذا أن التعليمية من أبرز الوسائل التى تبعث الفرد على تفعيل قدراته ومعارفه للوصول إلى النتيجة المرجوة كما أنها تتطلب طرق وتقنيات من أجل التعليم الفعلي.

يرى سميث أن التعليمية «خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها و وسائطها وبعبارة أخرى هو علم تتعلق موضوعاتها بالتخطيط للوضعية البداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة ».[3]

---

[1] - صالح بلعيد،بحث في مصطلح الممارسات الغوية في الجزائر،المرجع السابق ،ص19.

[2]- سعيدة كحيل،تعليمية الترجمة المصطلحية،(الممارسة اللغوية)،ع2، 2011،ص87.

[3]- محمد الصالح حثروبي،الدليل البداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي،دار الهدى ،عين مليلة ،الجزائر،ص127.

فالتعليمية إذن علم يتم من خلاله التخطيط للبرنامج البداغوجي والنظر في كيفية تطبيقه و التغيير فيه عند الضرورة، فهي التي تساعد على تحقيق الأهداف المسطرة ويكون ذالك بواسطة تقنيات معينة.

2-3- أقطاب العملية التعليمية

تتكون العملية التعليمية من ثلاث أقطاب أساسية حيث لا يمكن الإستغناء عن أي واحد منها،وتتمثل هذه الأقطاب في:

أ- المعلم:الذي يعد أهم عناصر العملية التعليمية ،يعرفه محمد الطيب العلوي بقوله « ذلك الشخص الدي يعلق عليه الأباء والأمهات والمجتمع آمال في تربية الأطفال وإعدادهم لحياة شريفة كريمة».[1]

فالمعلم إذن هو الشخص الذي يقوم بتربية الأجيال ويتحمل مسؤلية عمله ويكون ذو كفاءة وقادرا على إيصال المعلومات ويكون قدوى يقتدى بها.

ب-المتعلم:« للمتعلم قدرات واهتمامات وانشغلات فهو يهيؤ سلفا للإنتباه والإستعاب ،ولاكتساب المهرات و العادات اللغوية التي يسعى المعلم لتعليمها له...فالمتعلم حتى يستفيد من تعليم المعلم ومن الجهد الذي يبذله في تحقيق غاية تعليمية ،يجب أن تتوفر فيه شروط التعلم والفهم».[2]

نفهم من هذا أن المتعلم يعد من أهم قطب من أقطاب العملية التعليمية إذ عليه يتم تطبيق المنهج وتحقيق الأهداف وفيه تتجسد التعليمية.

ج- المحتوى التعليمي :حسب تعريف علماء التربية هو،«كل ما يريد المعلم أن يوصله إلى المتعلم سواء كانت معلومات أو تنمية مهارات أو إتجاهات ،بشروط يتم تحديدها في ضوء أهداف تعليمية محددة».[3]

---

[1]- محمد الطيب العلوي،التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية،ج1،دار البعث،قسنطينة،1982،ص17.
[2]- أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية،حقل تعليمية التعليمية اللغات،ص142.
[3]- أحمد حسين اللفاني وعلي أحمد الجمل،معجم المصطلحات التربوية المعروف في المناهج وطرق التدريس،ط2،عالم الكتب،القاهرة،1999،ص197.

المحتوى التعليمي إذن هو كل ما يقدمه و يوجهه المعلم إلى المتعلمين لتحقيق أهداف مسطرة من قبل المعلم وتحمل في طياتها المادة العلمية .

رابعا:الإكتساب/ إكتساب اللغة العربية الفصحى

إن ما يتعرض الطفل له في سنواته الأولى هو عملية إكتساب للغة الأم ثم يتجه إلى المدرسة أين سيكتسب لغة ثانية وهي العربية الفصحى.

4-1- تعريف الإكتساب

يقصد بالإكتساب « العملية التي تنمو بها القدرة الغوية لدى الإنسان».[1]

نفهم من هذا أن اللغة لا تنمو ولا تتطور إلا عن طريق الإكتساب .

«الكيفية التي يتم عن طريقها إكتساب اللغة الأم،وفي جميع الحالات ».[2]

فالإكتساب إذن هو الوسيلة التي يتم من خلالها أخذ اللغة في مرحلة الطفولة .

لقذ نظرت المدرسة السلوكية إلى الإكتساب على أنه:« إكتساب لعادة من العادات البشرية تتم من خلال المحكات و التكرار والتدعيم أو التعزيز».[3]

يتضح لن من هذا أن الإكتساب هو تعلم لعادة من العادات ويتم ذلك عن طريق التعود والممارسة الدائمة وعن طريق التشجيع.

4-1- إكتساب اللغة العربية الفصحى

« هي عملية يتم بواسطتها إكتساب اللغة الصحيحة السليمة وهذا الإكتساب يتم وفق قواعد وقوانين ويكون ذلك في مكان محدد » .[4]

نفهم من هذا أن إكتساب اللغة العربية الفصحى لايتم بطريقة تلقائية عشوائية إنما يتم باتباع مجموعة من القوانين وهذا الإكتساب يتطلب مكان معين ليمارس فيه .

---

[1]- صالح بلعيد،الطفل وإكتساب اللغة بين النظري و التطبيق،(الممارسة اللغوية)،ع2، 2011،ص109.
[2]- إبراهيم صالح الفلاي،إزدواجية اللغة ،«النظري والتطبيقي»،قسم اللغة الإنجليزية،كلية الأدب،جامعة الملك سعود الرياض،ط1، 1991،ص26.
[3]- محمد أحمد عمايرة،بحوث قي اللغة والتربية،ط1،دار وائل للنشر،عمان الأردن،2002،ص 52-53.
[4]- صالح بلعيد،الطفل واكتساب اللغة بين النظري و التطبيق،المرجع السابق،ص116.

يكون الطفل في سنواته الأولى قد إكتسب اللغة الأم التي يستعملها بشكل دائم من خلال التواصل بها مع أسرته أو في الشارع ، لكن هذه اللغة ليست أهلا للمعرفة ولا مصدرا للمعلومة ، بل هي مستوى من مستويات اللغة العربية ،أما الفصحى فهي اللغة الثانية التي يكتسبها الطفل ويكون ذلك في المدرسة ويكون تعليمها مقتصر على بعض ساعات في اليوم ،عكس العامية التي يمارسها باستمرار.[1]

اللغة العربية الفصحى إذن هي الأصل الذي تستمد منه جميع القواعد والأحكام كما أنها لغة العلم ولغة القرآن ولغة الحديث النبوي، لذلك لا يمكن مقارنتها باللهجات التي هي جزء بسيط منها ، فلو لم تكن اللغة العربية الفصحى موجودة لما وجدت اللهجات بمختلف أنواعها.

خامسا:أهمية اللغة العربية

للغة العربية أهمية كبيرة وتتمثل هذه الأهمية في:

-« تمثل اللغة الإنسانية الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته وما يكنه من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم، فبواسطة اللغة يعبر الفرد عن حالته النفسية والعقلية...،فاللغة هي أهم ما يجعل الإنسان أعلى من الحيوان ويمكن القول أن اللغة وسيط الفهم والتعبير،وأهمية اللغة تتمثل من حيث دورها في ربط أواصر كيان المجتمع،وتشكيل وعي الجماعة الناطقة بها وكونها مرآة لمعرفة ذواتنا»[2]

فاللغة هي أهم ملكة تميز الإنسان عن الحيوان إذ بها يتم التواصل بين الأفراد،وتختلف هذه اللغة باختلاف المجتمع بحيث يتمتع كل مجتمع بخاصية لغوية تميزه عن غيره،فهي لغة التعليم والتعلم ولغة العلماء.

[1]- ينظر، صالح بلعيد، الطفل واكتساب اللغة بين النظري و التطبيق،المرجع السابق، ص16.
[2]- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الأردن،2006،ص21.

تتميز بتاريخها العريق لها صلة بكتاب الله،أصبحت إحدى الوسائل في تحقيق وظائف المدرسة وتعليم العربية يهدف إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة،لها قدرة كبيرة في تذليل الصعاب وقوة في مجابهة الحياة،أصبحت لغة مقدسة ولغة الحديث النبوي الشريف، واللغة العربية تعتبر من أهم اللغات الإنسانية،لها ميزات نادرة منها شاء الله أن ينزل بها القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم فوسعت كلام الله لفظا ومعنى،وبقيت اللغة العربية سليمة نقية ذات فصاحة وبيان بحفظ من الله.[1]

تتمثل اللغة العربية أهم مقومات الأمة للمسلمين إذ تمثل لغة القرآن باعتبارها لغة سماوية أنزل بها القرآن الكريم،فهي لغة التعليم و الدراسة و الدين بحيث تعتمد في المؤسسات و المدارس و المنتديات و المساجد...إخ،كما أنها تزخر بتعدد الألفاظ و تنوع المصطلحات بحيث تسهل التعامل بها،إنها لغة الفصاحة فهي محفوظة من الخطأ و التغيير.

سادسا:أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية

لابد للمعلم أن يتعرف على أهداف لأنه في ضوئها يدرك طبيعة المرحلة التي يدرس لها،كما يدرك خصائص نمو تلاميذه،و التعرف على أهداف اللغة ليساعده على مراجعة المقرر المدرسي.

«المدرسة الإبتدائية تعمل جاهدة على توجيه الطفل إلى إستخدام اللغة عن طريق القراءة و الكتابة دون أخطاء،كما تساعده و تدربه على تحسين الإستماع و محاولة فهم المقروء و المسموع، و المشاركة في التفكير في كل ما يطلب منه أو كل خبرة إكتسبها داخل المدرسة أو خارجها و منها الخبرات اللغوية»[2]

[1]- ينظر،صالح نصيرات،طرق تدريس العربية،ص21.
[2]-زكريا إبراهيم،طرق تدريس اللغة العربية،دار المعرفة الجامعية،1999،ص42.

فالمرحلة الإبتدائية إذا تعتبر من أكثر المراحل الحساسة للطفل لذلك يجب على معلمي الطور الإبتدائي أن يكونوا على وعي بأهداف التعليم اللغة العربية لأن معرفتها تساعده في التعرف على خصائص نمو التلاميذ.

تتمثل هذه الأهداف في:

- تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية للقراءة و الكتابة حتى يستطيع أن يقرأ و يفهم ثم يعبر عما في نفسه شفهيا و كتابيا.
- الحفاظ على اللغة و الإستعمال الدائم للفصحى لأنها لغة القرآن الكريم.
- إكتساب التلاميذ القدرة على التعامل باللغة العربية و الإتصال بغيره عن طريق التحدث و الإستماع و الكتابة.
- إكتساب التلاميذ القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضوح الخط.
- تزويد التلاميذ باللغة المناسبة و تدريبهم على تذوق النصوص الأدبية.
- تنمية قدرة التلميذ على إستغلال أوقات الفراغ بقراءة الكتب و القصص المفيدة.

تزويد التلاميذ بالخبرات و المهارات و التي بواسطتها يتمكن من كتابة الرسائل و البرقيات بشكل جيد[1].

و هناك أهداف أخرى تتمثل في:

- زرع محبة اللغة في نفوس التلاميذ و الحفاظ على اللغة العربية لأنها لغة القرآن و الحديث النبوي الشريف.
- إكتشاف الإختلافات الموجودة بين اللهجات العامية و العربية الفصحى و إدراك أن الفصحى لغة الأصل.
- تدريب التلاميذ على إكتشاف أخطائهم اللغوية و تصحيحها.
- تنمية الملكة اللغوية لدى التلاميذ مما يجعلهم يحسنون القراءة و الكتابة.

[1]-ينظر،زكريا إبراهيم،طرق تدريس اللغة العربية،المرجع السابق،ص53.

- الإستعمال الصحيح للغة العربية من خلال النطق و الكتابة و القراءة.
- التعبير السليم للتلاميذ و الحفاظ على اللغة العربية الفصحى لأنها لغة القرآن و العقيدة.[1]

كما يجب على المعلم أن يضع مجموعة من الأهداف السلوكية كإضافة إلى أهداف تعليم اللغة و تتمثل هذه الأهداف السلوكية في:

- أن يتضمن المتعلم سلوكا يمكن ملاحظته و يسهل قياسه مثل كتابة المتعلم لكلمة تحمل معنا لذاتها.
- أن تحقق السلوكات النتائج التعليمية المرغوبة.
- أن تكون سلوكات المتعلم ذات أهداف يمكن ملاحظتها و تغييرها إذ آلت الضرورة لذلك.

سابعا:معلم اللغة العربية (أدواره و واجباته)

يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التعليمية.

7-1- أدوار المعلم :

-الوعي بالعملية التعليمية :أن يكون المعلم مدركا للعملية التعليمية من حيث النظريات والأسس التربوية والنفسية،ويكون على معرفة بالحلول التي تقدمها البحوث والدراسات لمشاكل التعلم والتعليم.

- معرفة الخصائص النفسية والعقلية للمتعلمين: حيث أن المعرفة الشاملة بخصائص المتعلمين في كل مرحلة عمرية تعني تفهم المعلم لتلك الخصائص بحيث كل مرحلة عمرية ترافقها مجموعة من الخصائص وتعليما مناسبا لها، مثال على المعلم أن يكون على دراية أن المحسوسات أولى على المجردات في المرحلة التعليمية الأولى.

- معرفة طرق تصميم المناهج: لا يجب على معلمي اللغة العربية الإعتماد فقط على الخبارات والمعلومات المقدمة في الكتاب المدرسي.

[1]-ينظر،زكريا إبراهيم،طرق تدريس اللغة العربية،المرجع السابق،ص52.

- القدرة على التعامل مع التلاميذ الموهوبين وذوي الإحتياجات الخاصة.

- القدرة على التقيم الذاتي

- إدارة فعالة للصف و الإتصال بالأسرة وتقديم التقارير الخاصة بالتلاميذ[1]

فالعملية التعليمية أصبحت إذن مقتصرة أكثر على المتعلم لا على المعلم، فيظهر دور المعلم في القسم كمسهل ومسير فهو يراقب ويساعد أحيانا المتعلمين لإجتياز العقبات فهو كموجه يعمل على توجيه المتعلمين حتى يتعامل مع المعلومة تعاملا صحيحا، ويتمثل كذلك دوره في الحوار والمناقشة مع التلاميذ وزرع روح المبادرة في نفوسهم.

7-2- واجبات معلمي اللغة العربية الفصحى:

تتمثل هذه الواجبات في :

- إلتزام المعلم باللغة العربية الفصحى في التخاطب وأداء الدرس ومحاولة الإلتزام بها أثناء التعامل مع التلاميذ خلال يوم الدراسي على أن يستخدم اللغة العربية الفصحى إستخداما صحيحا .

- إعداد الدروس إعدادا جيدا وغرس حبّ اللغة في نفوس التلاميذ وذلك يساعدهم على تذوقها.

- توعية التلاميذ بأهمية ربط القواعد النحوية والصرفية والتحدث والقراءة والكتابة على وجه الخصوص.

- الإهتمام بالوسائل التعليمية لما لها من دور فعال في توضيح مادة التعلم وإيصالها إلى الأذهان.

الإهتمام بالأنشطة اللغوية المناسبة في المدرسة .[2]

[1]- ينظر، صالح نصيرات، طرق تدريس العربية،ط1،دار الشروق لنشر والتوزيع،عمان الأردن، 2006،ص48-49-50.
[2]- زكريا إبراهيم،طرق تدريس اللغة العربية،المرجع السابق،ص57-58.

إذن معلم اللغة العربية يجب أن يكون مؤهلا للحديث بالعربية الفصيحة و يستعملها بطلاقة و دون أخطاء و مدركا لآدابها و مستوياتها النحوية و الصرفية والتركيبية، كما يجب عليهم الحرص على إعداد الدروس قبل أدائها و هذا ما يساعده على حب اللغة العربية و تقريبها إليهم حتى يسهل عليهم إستعمالها و معرفة خصائصها و مستوياتها،و إستعمال الوسائل التعليمية الأكثر وضوحا و التي تسهل وصول المعلومة.

ثامنا:الممارسات اللغوية الخاطئة

«إن ملاحظة الواقع اللغوي العام و واقع الممارسة اللغوية في المؤسسات التعليمية،تجعلنا نؤكد على حقيقة ملموسة و هي غياب فعلي للغة العربية الفصحى، و بعدا كبيرا بين ما يجب و ما يكون فالأطفال يتداولون فيما بينهم لهجات عامية،هي مزيج من الأصوات العربية المشوهة لا تمثل شيئا من آمال التربية اللغوية في الحياة،إن ما تنتجه الجامعات و المتخصصون في علوم العربية إنطلاقا مما يسمعه من ألفاظ و عبارات في البيت و الشارع و مؤسسات التعليم المختلفة،ثم بعد ذلك في المدارس و المعاهد و الجامعات،فيتلقف زاده اللغوي من أفواه هؤلاء ليختزنه في وعيه و يبنى عليه،فالطفل يعيش اليوم في مستويات لغوية متباينة،و حتى المدرسة لم تسلم من إستعمال هذه اللهجات و التداخلات الحاصلة بين اللغات و في وقت ليس ببعيد البيئة اللغوية الوحيدة التي تمارس فيها العربية الفصحى في قاعات الدراسة».[1]

نفهم من هذا أن المدرسة كانت تعتبر سابقا المكان الوحيد الذي تمارس فيه اللغة العربية الفصحى،إلا أنها أصبحت اليوم مكان تمتزج فيه جميع اللغات واللهجات فلهذا أصبح المعلمين لا يفرقون بين اللغة العامية والفصحى فهم يمزجون بينهما ظنا منهم أنها اللغة الصحيحة السليمة،لكن الذنب لا يقع على المتعلمين بل على المعلمين لأن الطفل يأخذ مادته اللغوية من أفواه هؤلاء المعلمين، ثم يقوم باستعمالها فهم يرون في المعلم قدوة لهذا يقتدون

[1]- صحرة دحمان ،الممارسات اللغوية الخاطئة وأثرها على لغة الطفل،(الممارسات اللغوية التعليمية والتعلمية)،دع،2010،ص37.

به،فالمعلم يجب أن يكون متمكنا من اللغة حتى يعلمها لهم ويصبحوا يمارسونها بصورة جيدة والعكس صحيح،فإذا كان المعلم غير متمكن وليس مؤهلا للحديث بها فكيف سيكون التلاميذ إذن؟ كما يقول المثل:فاقد الشيء لا يعطيه.

تاسعا: أسباب الضعف اللغوي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية

1- تغلب العامية على الفصحى: و هذا راجع إلى عدم إستخدام الفصحى بكثرة و إبتعاد الناس عنها، فاللغة المتداولة يوميا و بصورة دائمة هي العامية.

2- المدرسون غير حرصين على إستخدام العربية الفصحى أثناء الدروس: حيث أن المعلم يلجأ ألى إستخدام العامية أكثر من الفصحى و هذا ما يؤثر سلبا على التلاميذ و لهذا هم يقلدون الأستاذ و هنا تظهر سيطرة العامية على الفصحى بشكل كبير.

3- تأثير البيئة و الشارع: إن هذا العامل يؤثر سلبا في تنمية الرصيد الغوي للطفل، حيث أن قدراتهم اللغوية لا تتطور و لا تنموا، و السبب يعود إلى التأثير الذي تحدثه البيئة و الشارع من خلال الإستخدام الدائم للعامية التي قد تكون الدارجة،الأمازيغية أو الفرنسية.

4- إهمال الأولياء لأبنائهم: إن الأولياء يلعبون دور جد مهم في حياة الطفل،حيث أنه يحتاج إلى إرشادات وتوجيهات لكن هناك بعض الأولياء لا يهتمون بأبنائهم ولا يحثونهم على تعلم العربية الفصحى بل يتركون جميع المسؤولية على المعلمين.

5- قلة المدرسين المختصين في تعليم اللغة العربية: إن هذه القضية أصبحت مشكلة العصر،حيث نجد أن التعليم الإبتدائي أصبح في متناول الجميع والتدريس في الإبتدائية ليس مقتصر على المتخصصين في اللغة العربية فقط بل تدخل فيه جميع التخصصات.

6- الثنائية اللغوية: التي تخلق إنسانا غير متمكن من أي لغة مثل ماهو الحال في الجزائر إذ نجد عدة لغات .[1]

[1]- ينظر،زكريا إبراهيم،طرق تدريس اللغة العربية،المرجع السابق،ص61-62.

7- إكتظاظ الصف يعرقل السير الحسن لتعلم اللغة العربية: بحيث نجد في القسم الواحد أكثر من 35 تلميذ وهذا ما يسبب التشويش الذي يؤدي إلى نقص التركيز خاصة التلاميذ الذين يجلسون في المقاعدالأخيرة.

8- إنعدام المتابعة: سواءا تعلق الأمر بالمعلم أو الأولياء،إذ نجد بعض المعلمين لا يقومون بواجبهم حيث أنهم لا يكترثون لأمر التلاميذ ولا يهمهم إن كانوا لايشاركون في القسم أو أنهم لم يفهموا الدرس،وهذا ما نجده أيضا عند الأولياء الذين لا يهمهم أمر أبنائهم ولا يقدمون لهم النصائح ولا يتابعون سيرورة دروسهم.

و نضيف إلى كل هذه الأسباب أسباب أخرى كانت معيقات أحدثت تأثير على مستوى التلاميذ منها:

- عدم إستعاب علوم العربية.

- قلة المراجع التي تساعد في تكوين التلميذ في اللغة العربية.

- أسعار الكتب مرتفعة مما لا يشجع التلميذ على إقتنائها لذلك يبقى مستواه ضعيف.

-إهمال الجانب الكتابي في التعليم الإبتدائي و كذا عدم مطالعة الكتب.[1]

عاشرا: الإغماس اللغوي

تطرح المسألة اللغوية في التعليم، و تقترن مسألة إختيار الخطط و توفير الظروف و الآليات الملائمة للتعليم،بما فيه الظروف النفسية و البيئية التي تمكن من تعليم لغوي فاعل لا يؤدي إلى الإنفصام و الإضتراب الذي يؤدي إلى تعطيل إنضاج الملكة اللغوية

[1]-ينظر،زكريا إبراهيم،طرق تدريس اللغة العربية،المرجع السابق،ص62.

إن الطفل يبدأ نموه المعرفي عبر إكتساب نظام دلائل ورموز لغوية تمثل لغته الأولى،ونجد في المدرسة الإبتدائية تأثرللعوامل الإجتماعية والنفسية تضاف إليها عوامل مادية وفكرية ويكون التحفيز فاعلا إذا كان إستعمال اللغة معمما عبر المواد حيث تكون اللغة العربية هي لغة الترفيه ولغة بناء المعارف وإكتشاف العلم ولغة الخيال.

« فالمدرسة توفر أكبر الخطوط الذهنية والمادية والإتصالية لإنجاح إكتساب اللغة العربية الفصحى،فتكون اللغة أداة فكر وتفكير وأداة إتصال ويكون أساس إختيار الظرف الزماني (السنّ المبكر)هو العنصر الأهم ».[1]

نفهم من هذا أن المدرسة تعتبر أحد أهم الأماكن التي يتعلم فيها الطفل اللغة العربية الفصحى، ويكون ذلك من طرف المعلم ،لكن المعلم قد يستعين بلغات أخرى كالفرنسية أو الأمازيغية أو العامية أثناء تقديم الدرس لكن هذا يؤثر سلبا على النمو اللغوي والمعرفي للتلميذ وهذا ما يزرع فيه الإضطربات اللغوية والفكرية .

لكن يمكن التغلب على هذه المشاكل من خلال:

- تجنب إستعمال العامية والأمازيغية داخل المحيط المدرسي وتوفير البيئة اللغوية المناسبة للتعلم الفعال وإختيار المعلمين المتخصصين في اللغة العربية الذين يستعملون العربية الفصحى فقط بضرب من الإغماس وهذا ما يمكن من الإكتساب المبكر للغة العربية[2]

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري،اللغة والبيئة، منشورات الزمن،الرباط ،ص19.
[2]- ينظر،المرجع نفسه،ص20.

الفصل التطبيقي

الفصل التطبيقي: واقع ممارسة اللغة العربية الفصحى في المدرسة الإبتدائية

1- منهجية البحث: في بحثنا هذا قمنا بدراسة ميدانية بالإنتقال إلى مجموعة من المدارس الإبتدائية ،معتمدين في ذلك على وسائل وأدوات للبحث المتمثلة في : الإستبيان الذي خصصناه للمعلمين و المقابلة التي أجريناها مع المتعلمين بهدف الكشف عن مدى ممارسة اللغة العربية الفصحى داخل القسم ،وتحديدا قسم السنة الأولى

1-1-العينة: مجموعة من المدارس الإبتدائية ،«السنة الأولى ».

2- الإستبيان:

إعتمدنا في دراستنا هذه على توزيع الإستبيان على مجموعة من المعلمين،لأن الإستبيان يعتبر من أهم الوسائل التي عن طريقها يتم وصف وتشخيص واقع ممارسة اللغة العربية الفصحى في المرحلة الإبتدائية.

إحتوى هذا الإستبيان على 18 سؤال يتعلق بالممارسة اللغوية للغة العربية الفصحى للمعلمين ومدى إستجابة المتعلمين لهذه اللغة ،كما قمنا بإضافة بعض المعلومات التي تخص المعلمين وهي :الجنس، السنّ ، الشهادة المتحصل عليها ، التخصص، اللغة الأصلية ،الخبرة. قمنا بتوزيع 10 إسبيان تحصلنا على العدد كاملا ،ولقد كانت الأسئلة متنوعة منها المفتوحة والمغلقة .

2-1-تحليل الإستبيان

الجدول رقم 01: الجنس

الجنس	العدد	النسبةّ المئوية
ذكر	5	٪50
أنثى	5	٪ 50
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة ذكور و إناث حيث نجد أن نسبة الإناث 50٪ التي هي نفسها نسبة الذكور 50٪ هذا مايبين لنا أن مهنة التعليم تشاركية بين الرجل والمرأة لأن مهنة التعليم هي أفضل مهنة وأشرفها .

الجدول رقم 02:السنّ

السنّ	العدد	النسبة المئوية
أكبر من 30 سنة	7	٪70
أقل من 30 سنة	3	٪30
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يفوق عمرهم 30سنة يقدر ب:70٪ وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع النسبة الأخرى، فنسبة المعلمين التي يقل أعمارهم عن 30سنة تقدر ب:30٪ .

الجدول رقم03: الشهادة المتحصل عليها

الشهادة	العدد	النسبة المئوية
شهادة الكفاءة العليا	4	٪40
شهادة الماستر	1	٪10
شهادة الليسانس	4	٪40
شهادة البكالوريا	1	٪10
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول: حسب الجدول نلاحظ أن أفراد العينة المتحصلين على شهادة الكفائة العليا تقدر ب:40٪ والتي نفس النسبة مع أفراد العينة المتحصلة على شهادة اللسانس 40٪ وهي نسب عالية بالمقارنة مع نسب الشهادات الأخرى والتي تمثل 10٪ لشهادة الماستر وكذلك 10٪ لشهادة البكالوريا .

الجدول رقم 04:التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
لغة عربية	9	٪90
تخصصات أخرى	1	٪10
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين المتخصصين في اللغة العربية هي90٪ وهذا الإرتفاع راجع إلى المكانة العالية التي تعرفها اللغة العربية، وهذه النسبة عالية جدا بالمقارنة مع التخصصات الأخرى التي لا تتعدى نسبتها 10٪ .

الجدول رقم05: الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
5 سنوات	2	٪20
10 سنوات	3	٪30
أكثر من 10 سنوات	2	٪20
دون خبرة	3	٪30
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول : حسب الجدول نلاحظ أن المعلمين الذين لديهم خبرة 5سنوات وأكثر من 10سنوات هي نسبة 20٪لكل منهما ،أما المعلمين الذين لديهم 10سنوات خبرة فنسبتهم تمثل 30٪ وهي النسبة نفسها مع الذين لا يمتلكون الخبرة أي 30٪،ونلاحظ أن نسبة المعلمين الذين يمتلكون الخبرة أكبر من نسبة المعلمين الذين يفتقدونها ،وهذا ما يساعد في نجاح العملية التعليمية بالنسبة للمعلم و المتعلم ،فالمعلم الذي لديه الخبرة يسهل عليه البرنامج وبالتالي ينعكس هذا إيجابا على المتعلم .

الجدول رقم 06: اللغة الأصلية

اللغة الأصلية	العدد	النسبة المئوية
العربية	0	٪0
الفرنسية	0	٪0
الأمازيغية	10	٪100
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول:الإحصائيات التى تظهر في الجدول تبين أن نسبة 100٪ من المعلمين ذو أصل لغوي أمازيغي وهذه النسبة المرتفعة راجعة إلى المنطقة التي يعيشون فيها وهي منطقة القبائل ،أما نسبة المعلمين الذين ينتمون إلى أصل لغوي عربي وأجنبي هي نسبة منعدمة 0٪ .

الجدول رقم 07:التكوين

التكوين	العدد	النسبة المئوية
نعم	8	٪80
لا	2	٪20
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول: يتضح من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين تلقوا تكوينا عن كيفية التدريس هي80٪ وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع نسبة المعلمين الذين لم يتلقو أي تكوينا وهذه النسبة تقدر ب:20٪ ،فالمعلمين الذين تلقو التكوين تسهل عليهم العملية التعليمية عكس المعلمين الذين لم يكونوا .

الجدول رقم 08: اللغة التي تتواصل بها مع المتعلمين

اللغة	العدد	النسبة المئوية
العربية الفصحى	7	٪70
الأمازيغية	3	٪30
الفرنسية	0	٪0
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أن المعلمين الذين يتواصلون مع المتعلمين باللغة العربية الفصحى تقدر نسبتهم ب: 70٪وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع نسبة المعلمين الذين يتواصلون باللغة الأمازيغية 30٪،أما نسبة المعلمين الذين يتواصلون باللغة الفرنسية هي 0٪ .

ترجع النسبة الكبيرة للتواصل باللغة العربية الفصحى إلى إلتزام المعلمين بها في حديثهم مع المتعلمين وهذا ما يساعد المتعلم على تعلم العربية الفصحى وإتقانها علما أن المتعلمين لا يستخدمونها إلا في المدرسة ،وبالتالي فإن لم يتواصل المعلم بالعربية الفصحى داخل القسم فأين سيتواصل بها؟ وأين سيتعلم المتعلم هذه اللغة ؟.

الجدول رقم09: هل يستعين المعلم بأداء لغوي آخر أثناء الشرح والمناقشة مع المتعلمين

الإستعانة	العدد	النسبة المئوية
نعم	8	٪80
لا	2	٪20
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول: كانت إجابات المعلمين متفاوتة بين نعم و لا ،حيث مثلت إجابات لا نسبة 20٪ بينما إجابات نعم مثلت نسبة 80٪ ،ونفسر لجوء المعلمين إلى لغات أخرى أثناء الشرح و المناقشة قصد إفهام المتعامين أكثر ،فهناك مفردات لا يفهمها المتعلم لأنه لم يتعود على إستخدام العربية الفصحى إستخداما دائما.

الجدول رقم 10:نسبة اللجوء إلى لغات أخرى

نسبة اللجوء للغات الأخرى	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30٪	7	٪70
أكثر من 30٪	3	٪30
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول:نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين يفوقون نسبة 30٪ في لجوئهم إلى لغات أخرى يقدرب:30٪وهذه نسبة قليلة مقارنة مع أفراد العينة الذين تقل نسبة لجوئهم إلى لغات أخرى عن 30٪إذ تمثل نسبة لجوئهم 70٪ وهذا ما يدل على حرص المعلمين على إستعمال اللغة العربية الفصحى داخل القسم ،مما يساعد المتعلمين على تعلم العربية الفصحى بصفة متقنة و جيدة .

الجدول رقم 11:مستوى أداء المتعلمين للغة العربية الفصحى

المستوى	العدد	النسبة المئوية
جيد	6	٪60
متوسط	2	٪20
ضعيف	2	٪20
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول: يتضح من خلال الجدول أن نسب مستوى أداء المتعلمين اللغة العربية الفصحى متفاوتة بين الجيد والمتوسط والضعيف، حيث نجد النسبة الجيدة لأداء العربية الفصحى هي 60٪ وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع المتوسط 20٪ والضعيف 20٪.

ويرجع المستوى الجيد لأداء المتعلمين للغة العربية الفصحى إلى حرص المعلمين على تعليمها للمتعلم بصورة جيدة.

الجدول رقم 12:سبب ضعف التعلمين في إتقان اللغة العربية الفصحى

السبب	العدد	النسبة المئوية
نقص المطالعة	1	٪10
تأثير لغة المنشأ	5	٪50
السببين معا	4	٪40
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول: من خلال الإحصائيات المتحصل عليها والظاهرة على الجدول،يتضح لنا أن سبب ضعف المتعلمين في إتقان العربية الفصحى راجع إلى تأثير لغة المنشأ بالدرجة الأولى والتي تقدر نسبتها 50٪ ،بينما نجد 10٪هي نسبة عدم اللجوء إلى المطالعة، في حين نجد 40٪تعود إلى تأثير السببين معا ،ويعود هذا الضعف إلى عدم حرص الأولياء على تعليم أبنائهم العربية الفصحى علما أنها لغة المدرسة وكذا عدم إهتمام المتعلمين بهذه اللغة والنظر إليها على أنها لغة غريبة .

الجدول رقم 13: هل يستعين المتعلمين أثناء المشاركة في الدرس والإجابة عن الأسئلة بلغات أخرى غير العربية الفصحى؟

الإستعانة	العدد	النسبة المئوية
نعم	6	٪60
لا	4	٪40
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول:كانت إجابات المعلمين متفاوتة بين نعم و لا،حيث مثلت إجابة نعم نسبة ٪60 بينما إجابة لا مثلت نسبة ٪40 لكن هنا نقع في تناقض فقد أكد المعلمين في السؤال السابق أن مستوى أداء المتعلمين للعربية الفصحى هو مستوى جيد بنسبة ٪60.

نفسر لجوء المتعلمين للإستعانة بلغات أخرى إلى صعوبة بعض مفردات اللغة وعدم معرفة معانيها وعدم تعوده على إستخدام اللغة العربية الفصحى إستخداما يوميا

الجدول رقم 14: اللغات التي يستعين بها المتعلم

اللغات	العدد	النسبة المئوية
الأما زيغية	4	٪40
الفرنسية	0	٪0
المزج بينهما	2	٪20
عدم الإستعانة	4	٪40
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول: من خلال الإحصائيات التي تحصلنا عليها يتبين لنا أن اللغة الأكثر إستعانة بها لدى المتعلمين هي الأمازيغية وذلك بنسبة 40٪وهي نسبة متساوية مع الذين لا يستعينون بأي لغة أخرى غير العربية الفصحى ،بينما تحصلنا على نسبة 0٪للإستعانة باللغة الفرنسية، في حين كانت نسبة المزج بين اللغة الفرنسية والأمازيغية هي20٪ .

الجدول رقم 15: هل يحسن المتعلمين توظيف مفردات اللغة العربية الفصحى؟

يحسن	العدد	النسبة المئوية
نعم	9	٪90
لا	1	٪10
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول : من خلال الجدول يظهر أن أغلبية المتعلمين يحسنون توظيف مفردات اللغة العربية الفصحى ،وهذا ما تبينه النسبة الموجودة في الجدول حيث وصلت النسبة إلى 90٪ بينما نجد فئة قليلة من المتعلمين لا تحسن توظيف مفردات اللغة إذ هي نسبة لا تتعدى 10٪، وترجع هذه النسبة المتفاوتة إلى إتقان المتعلمين للعربية الفصحى وفهم مفرداتها وإلتزام المعلمين بها داخل القسم والحرص عليها .

الجدول رقم 16:هل تصحح للمتعلمين أثناء إرتكابهم الأخطاء اللغوية؟

التصحيح	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	٪100
لا	0	٪0
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول:يعتبر المعلم الأساس في العملية التعليمية ،فهو المرشد والمصحح لأخطاء المتعلمين فقد كانت نسبة تصحيح المعلمين للأخطاء 100٪ هذا ما يبين حرص المعلمين وتتبع آراء وأخطاء المتعلمين من أجل إزالة الإبهام والغموض،في حين أن نسبة المعلمين الذين لا يصححون أخطاء المتعلمين منعدمة وتقدر ب0٪ وهذا عنصر إيجابي في العملية التعليمية إذ يدل على آداء المعلمين لواجبهم المهني .

الجدول رقم 17:هل تعتقد أن هذه الأخطاء تعود إلى تأثير لغة المنشأ للمتعلم في لغة التعليم ؟

تأثير لغة المنشأ	العدد	النسبة المئوية
نعم	6	٪60
لا	4	٪40
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول : يتبين من خلال الجدول أن لغة المنشأ لها تأثير في لغة التعليم إذ يمثل هذا التأثير نسبة 60٪وهذا ما يدل على أن المتعلم في مرحلته التعليمية الأولى يستعين و بنسبة كبيرة بلغة الأم،بينما نجد أن نسبة عدم التأثير تقدر ب40٪وهذا راجع إلى حرص المعلمين وتشجيع التلاميذ على قراءة الكتب والقصص والمطالعة حتى يكون لديهم رصيد لغوي والتمكن من التعبير بلغة سليمة.

الجدول رقم 18:هل *تشجع المتعلمين على التعبير عن أرائهم باللغة العربية الفصحى ؟*

التشجيع	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	٪100
لا	0	٪0
المجموع	10	٪100

التعليق على الجدول: تشير نتائج الجدول إلى أن نسبة المعلمين الذين يشجعون المتعلمين على التعبير عن آرائهم هي نسبة كاملة 100٪ فكل المعلمين يحفزون متعلميهم على التعبير عن أفكارهم من خلال دروس التعبير الشفهي و الكتابي والتي تساعد التلميذ كثيرا على تعلم العربية الفصحى وإدراك مفرداتها،بينما تقدر نسبة 0٪ للمعلمين الذين لا يشجعون المتعلمين على إبداء رأيهم وهذه النسبة المنعدمة تدل على الدور الفعال و الإيجابي الذي يؤديه معلم اللغة العربية الفصحى .

2-2 – نتائج الإستبيان

لقد توصلت الدراسة التي قمنا بها إلى النتائج التالية:

- أن معظم المعلمين يتواصلون باللغة العربية الفصحى مع المتعلمين داخل القسم .
- أن بعض معلمي اللغة العربية يلجؤون إلى إستخدام لغات أخرى لأنهم يجدون صعوبة في تمرير اللغة العربية .
- مستوى أداء المتعلمين للغة العربية الفصحى هو مستوى جيد .
- أغلبية المتعلمين يستعنون في إجاباتهم بلغات أخرى غير العربية .
- اللغة التي يستعين بها المتعلمين بكثرة هي اللغة الأمازيغية وهي لغة المنشأ لديهم .
- المتعلمين يحسنون توظيف مفردات اللغة العربية الفصحى .
- كل المعلمين يقومون بتصحيح أخطاء المتعلمين اللغوية .
- لغة المنشأ لها تأثير في لغة التعليم .
- تشجيع المعلمين المتعلمين على التعبير باللغة العربية الفصحى .

خاتمة

من خلال بحثنا :الممارسات اللغوية في العمليات التعليمية ودورها في إكتساب المتعلمين اللغة العربية الفصيحة السنة الأولى إبتدائي –أنموذجا- وبفضل الدراسة النظرية التحليلية توصلنا إلى مجموعة من النتائج :

- أّن ممارسة اللغة العربية الفصحى تعرف تراجعا نظرا لعدم الإهتمام بها وإقتصار تعليمها على بعض ساعات في اليوم .
- لجوء المعلمين إلى لغات أخرى داخل قاعة التدريس .
- إهمال الأولياء لأبنائهم وعدم حثهم على تعلم اللغة العربية الفصحى .
- طغيان لغة المنشأ على لغة التعليم .

الملاحق

الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بجاية

كلية الآداب واللغات

يدخل هذا الإستبيان في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأداب تخصص علوم اللسان تحت عنوان : «الممارسات اللغوية في العمليات التعليمية ودورها في إكتساب المتعلمين اللغة العربية الفصيحة » بهدف معرفة واقع هذه الممارسة بين المعلم والمتعلم لقسم السنة أولى إبتدائي .

فالرجاء منكم يا معلمي السنة الأولى إبتدائي، مساعدتنا بإجاباتكم على الأسئلة التي يتضمنها هذا الإستبيان بكل صدق وموضوعية،والمعلومات التي تدلون بها سوف تستخدم لغرض علمي لا غير.

تقبلوا منا فائق التقديروالإحترام.

شكرا.

ملاحظة:وضع علامة(×) في الإجابة المختارة.

1-الجنس؟

ذكر ☐

أنثى ☐

2- السنّ؟

أكبر من 30 سنة ☐

أقل من 30 سنة ☐

3- ما هي الشهادة المتحصل عليها ؟

شهادة الكفاءة العليا ☐

شهادة الماستر ☐

شهادة اللسانس ☐

شهادة البكالوريا ☐

4- ما هو تخصصك؟

لغة عربية ☐

تخصص آخر ☐

5- الخبرة؟

5 سنوات ☐

10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

دون خبرة ☐

6- ماهي لغتك الأصلية ؟

عربية ☐

فرنسية ☐

أمازيغية ☐

7- هل تلقيت تكوينا عن كيفية التدريس؟

نعم ☐

لا ☐

8- ماهي اللغة التي تتواصل بها مع المتعلمين؟ العربية ☐

الفرنسية ☐

الأمازيغية ☐

9- هل تستعين بأداء لغوي آخر أثناء الشرح والمناقشة مع المتعلمين؟ نعم ☐

لا ☐

10- ماهي نسبة لجوءك إلى لغات أخرى؟ أقل من 30٪ ☐

أكثر من 30٪ ☐

11- ماهو مستوى أداء المتعلمين للغة العربية الفصحى؟ جيد ☐

متوسط ☐

ضعيف ☐

12- ماهو سبب ضعف المتعلمين في إتقان اللغة العربية الفصحى؟ نقص المطالعة ☐

تأثير لغة المنشأ ☐

السببين معا ☐

13- هل يستعين المتعلمين أثناء المشاركة في الدرس والإجابة عن الأسئلة بلغات أخرى غير العربية؟ نعم ☐

لا ☐

14- ماهي اللغات التي يستعين بها المتعلم؟ الأمازيغية ☐

الفرنسية ☐

المزج بينهما ☐

عدم الإستعانة ☐

15- هل يحسن المتعلم توظيف مفردات اللغة العربية الفصحى؟ نعم ☐

لا ☐

16- هل تصحح للمتعلمين أثناء إرتكابهم الأخطاء اللغوية؟ نعم ☐

لا ☐

17- هل تعتقد أن هذه الأخطاء تعود إلى تأثير لغة المنشأ للمتعلم في لغة التعليم؟

نعم ☐

لا ☐

18- هل تشجع المتعلمين على التعبير عن آرائهم باللغة العربية الفصحى؟

نعم ☐

لا ☐

المقابلات

نشكركم على تعاونكم معنا ومساهمتكم في التعبير عن رأيكم ونعدكم بضمان سرية إجابتكم التي لا تخرج عن الغرض العلمي.

المقابلة رقم01

الجنس: ذكر

ماهي اللغة التي تتواصل بها في القسم؟

العربية.

هل تفضل أن يستعمل المعلم لغتين أثناء عملية التدريس؟

نعم .

هل يستعمل المعلم لغات أخرى أثناء الشرح؟

القليل منها .

هل المعلم متمكن من اللغة العربية الفصحى؟

نعم متمكن منها .

هل تفهم المعلم جيدا عندما يتحدث اللغة العربية الفصحى؟

هناك كلمات لا أفهمها .

ما هي اللغة التي تفهم بها أكثر أثناء الشرح؟

العربية الفصحى .

إلى جانب اللغة العربية هل تستعين بلغات أخرى أثناء الإجابة والمشاركة في الدرس؟

في بغض الأحيان .

عند إرتكابك الأخطاء اللغوية هل يصحح لك المعلم؟

نعم يصحح لي الأخطاء .

عند توظيفك العامية أو الأمازيغية في القسم هل يحذرك المعلم من ذلك؟

نعم يحذرني من إستعمال الأمازيغية .

ما هو سبب إستخدامك العامية و الأمازيغية داخل القسم؟

لأن بعض المفردات لا أعرف معناها بالعربية.

ماهي اللغة التي تتحدث بها مع زملاءك داخل القسم؟

الأمازيغية .

هل تحب التحدث باللغة العربية الفصحى؟

نعم أحب التحدث بالعربية الفصحى.

المقابلة رقم02

الجنس: ذكر

ماهي اللغة التي تتواصل بها في القسم؟

الأمازيغية.

هل تفضل أن يستعمل المعلم لغتين أثناء عملية التدريس؟

نعم أفضل ذلك .

هل يستعمل المعلم لغات أخرى أثناء الشرح؟

في بعض الأحيان.

هل المعلم متمكن من اللغة العربية الفصحى؟

نعم يتكلمها بصفة جيدة.

هل تفهم المعلم جيدا عندما يتحدث اللغة العربية الفصحى؟

في بعض الأحيان.

ماهي اللغة التي تفهم بها أكثر أثناء الشرح؟

الأمازيغية.

إلى جانب اللغة العربية هل تستعين بلغات أخرى أثناء الإجابة والمشاركة في الدرس؟

نعم .

عند إرتكابك الأخطاء اللغوية هل يصحح لك المعلم؟

نعم يصحح لي.

عند توظيفك العامية والأمازيغية في القسم هل يحذرك المعلم من ذلك؟

نعم يحذرني من ذلك.

ماهو سبب إستخدامك العامية والأمازيغية داخل القسم ؟

لأنني أتقن الأمازيغية بكثرة.

المقابلة رقم 03

الجنس: أنثى

ماهي اللغة التي تتواصل بها داخل القسم؟

العربية.

هل تفضل أن يستعمل المعلم لغتين أثناء عملية التدريس؟

لا أفضل ذلك.

هل يستعمل المعلم لغات أخرى أثناء الشرح؟

لا يستعمل إلا العربية.

هل المعلم متمكن من اللغة العربية الفصحى؟

نعم.

هل تفهم المعلم جيدا عندما يتحدث اللغة العربية الفصحى؟

هناك بعض الكلمات لا أفهمها.

ماهي اللغة التي تفهم بها أكثر أثناء الشرح؟

العربية والأمازيغية.

إلى جانب اللغة العربية هل تستعين بلغات أخرى أثناء الإجابة و المشاركة في الدرس؟

لا أستعين.

عند إرتكابك الأخطاء اللغوية هل يصحح لك المعلم؟

نعم يصحح لي.

عند توظيفك العامية أو الأمازيغية في القسم هل يحذرك المعلم من ذلك؟

نعم يحذرني من ذلك.

ما هو سبب إستخدامك العامية والأمازيغية داخل القسم؟

لأنني متعود على الأمازيغية.

ما هي اللغة التي تتحدث بها مع زملائك في القسم؟

الأمازيغية.

هل تحب التحدث باللغة العربية الفصحى؟

نعم أحب التحدث بها.

المقابلة رقم 04

الجنس: ذكر

ماهي اللغة التي تتواصل بها في القسم؟

الأمازيغية.

هل تفضل أن يستعمل المعلم لغتين أثناء عملية التدريس

في بعض الأحيان أفضل أن يستعمل لغتين لأفهم جيدا.

هل يستعمل المعلم لغات أخرى أثناء الشرح؟

في بعض الأحيان.

هل المعلم متمكن من اللغة العربية الفصحى؟

نعم يتقن العربية جيدا.

هل تفهم المعلم جيدا عندما يتحدث اللغة العربية الفصحى؟

هناك م لا أفهمه.

ماهي اللغة التي تفهم بها أكثر أثناءالشرح؟

العربية.

إلى جانب اللغة العربية هل تستعين بلغات أخرى أثناء الإجابة والمشاركة في الدرس؟

نعم.

عند إرتكابك الأخطاء اللغوية هل يصحح لك المعلم؟

نعم يصحح لي الأخطاء.

عند توظيفك العامية أو الامازيغية في القسم هل يحذرك المعلم من ذلك؟

نعم يحذرني من ذلك.

ما هو سبب إستخدامك العامية والأمازيغية داخل القسم؟

هناك كلمات لا أعرفها بالعربية.

ماهي اللغة التي تتحدث بها مع زملائك في القسم؟

الأمازيغية.

هل تحب التحدث باللغة العربية الفصحى؟

لا أحب التحدث بها.

المقابلة رقم 05

الجنس: أنثى

ماهي اللغة التي تتواصل بها في القسم؟

الأمازيغية.

هل تفضل أن يستعمل المعلم لغتين أثناء عملية التدريس؟

نعم.

هل يستعمل المعلم لغات أخرى أثناء الشرح؟

نعم.

هل المعلم متمكن من اللغة العربية الفصحى؟

نعم يستعمل العربية بصفة جيدة.

هل تفهم المعلم جيدا عندما يتحدث اللغة العربية الفصحى؟

هناك بعض الأمور لا أفهمها.

ماهي اللغة التي تفهم بها أكثر أثناء الشرح

الأمازيغية.

إلى جانب اللغة العربية هل تستعين بلغات أخرى أثناء الإجابة والمشاركة في الدرس؟

نعم اجيب باللغة الأمازيغة.

عند إرتكابك الأخطاء اللغوية هل يصحح لك المعلم؟

نعم يصحح لي.

عند توظيفك العامية أو الأمازيغية في القسم هل يحذرك المعلم من ذلك؟

نعم يحذرني.

ماهو سبب إستخدامك العامية والأمازيغية داخل القسم؟

لأنني لا أعرف العربية جيدا.

ماهي اللغة التي تتحدث بها مع زملائك في القسم؟

الأمازيغية.

هل تحب التحدث باللغة العربية الفصحى؟

نعم أحب التحدث بها.

المقابلة رقم 06

الجنس: ذكر

ماهي اللغة التي تتواصل بها في القسم؟

الأمازيغية.

هل تفضل أن يستعمل المعلم لغتين أثناء عملية التدريس؟

نعم أفضل ذلك.

هل يستعمل المعلم لغات أخرى أثناء الشرح؟

في مرات قليلة.

هل المعلم متمكن من اللغة العربية الفصحى؟

نعم.

هل تفهم المعلم جيدا عندما يتحدث اللغة العربية الفصحى؟

ليس كثيرا.

ماهي اللغة التي تفهم بها أكثر أثناء الشرح؟

الأمازيغية.

إلى جانب اللغة العربية هل تستعين بلغات أخرى أثناء الإجابة والمشاركة في الدرس؟

نعم أوضف بعض الكلمات بالأمازيغية.

عند إرتكابك الأخطاء اللغوية هل يصحح لك المعلم؟

نعم يصحح لي الأخطاء.

عند توظيفك العامية أو الأمازيغية في القسم هل يحذرك المعلم من ذلك؟

نعم يحذرني ويقول تكلم باللغة العربية.

ماهو سبب إستخدامك العامية والأمازيغية داخل القسم؟

لأني متعود على الأمازيغية.

ماهي اللغة لتي تتحدث بها مع زملائك في القسم؟

الأمازيغية.

هل تحب التحدث باللغة العربية الفصحى؟

نعم أحب ذلك.

المقابلة رقم 07

الجنس:أنثى

ماهي اللغة التي تتواصل بها في القسم؟

الأمازيغية.

هل تفضل أن يستعمل المعلم لغتين أثناء عملية التدريس؟

نعم.

هل يستعمل المعلم لغات أخرى أثناء الشرح؟

أحيانا.

هل المعلم متمكن من اللغة العربية الفصحى؟

نعم.

هل تفهم المعلم جيدا عندما يتحدث اللغة العربية الفصحى؟

ليس كل شيء.

ماهي اللغة التي تفهم بها أكثر أثناء الشرح؟

الأمازيغية.

إلى جانب اللغة العربية هل تستعين بلغات أخرى أثناء الإجابة والمشاركة في الدرس؟

نعم الأمازيغية.

عند إرتكابك الأخطاء اللغوية هل يصحح لك المعلم؟

نعم يصحح لي الأخطاء.

عند توظيفك العامية أوالأمازيغية هل يحذرك المعلم من ذلك؟

نعم يحذرني دائما.

ماهو سبب إستخدامك العامية والأمازيغية داخل القسم؟

لأنني أعرف الأمازيغية أكثر من العربية.

ماهي اللغة التي تتحدث بها مع زملائك في القسم؟

الأما زيغية.

هل تحب التحدث باللغة العربية الفصحى؟

نعم أحب التحدث بالعربية.

المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- المصادر:

1- إبن جني،الخصائص،تر محمد علي النجار،دار الكتاب العربي،بيروت.

2- أبو الفضل جمال الدين بن مكرم إبن منظور،لسان للسان،تهذيب لسان العرب،ج2،ط1،دار الكتب العلمية.

3- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل،معجم المصطلحات التربوية المعروف في المناهج وطرق التدريس،ط2،عالم الكتب،القاهرة،1999.

4- أنعام فوال عكاوي،المعجم المفصل في علوم البلاغة،البديع والبيان والمعاني،ط2،دار العلمية،لبنان،1996.

5- مجدي وهبية وكمال المهندس،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،ط2،ساحة رياض الصلح،بيروت،1984.

2- المراجع:

1-إبراهيم صالح الفلاي،إزدواجية اللغة،(النظري والتطبيقي)،ط1،قسم اللغة الإنجليزية،كلية الأدب،جامعة الملك سعود،الرياض،1991.

2-أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية،حقل تعليمية التعليميةاللغات.

3-زكريا إبراهيم،طرق تدريس اللغة العربية،دار المعرفة الجامعية،1999.

4-سعيد عبد الله لافي،التكامل بين التقنية و اللغة،ط1،عالم الكتب للنشر و التوزيع،القاهرة،2006.

5-سمير روحي الفيصل،قضايا اللغة العربية في العصر الحديث،ط2، 2009.

6-شحدة فارع و آخرون،المقدمة في اللغويات المعاصرة،ط3،دار وائل للنشر،الأردن،2006.

7- صالح نصيرات،طرق تدريس العربية،ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان الأردن،2006.

8- عبد الرحمان أحمد اليوريني،اللغة العربية،أصل اللغات كلها،ط1،دار الحسن للنشر والتوزيع،1998.

9- عبد القادر القاسي الفهري،اللغة والبيئة،منشورات الزمن،الرباط.

10- غانم قدوري الحمد،أبحاث العربية الفصحى،دار عمار للنشر والتوزيع،2004.

11- محمد أحمد عمايرة،بحوث في اللغة والتربية،ط1،دار وائل للنشر،عمان الأردن،2002.

12- محمد حسين عبد العزيز،الوضع اللغوي في الفصحى،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة،1992.

13- محمد الصالح حثروبي،الدليل البداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي،دار الهدى،عين مليلة الجزائر.

14- محمد الطيب العلوي،التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية،ج1،دار البحث،قسنطينة،1986.

3- المجلات

1- مجلة الممارسات اللغوية،العدد0،مخبر الممارسات اللغوية،جامعة مولود معمري تيزي وزو،2010.

2- مجلة الممارسات اللغوية،العدد2،مخبر الممارسات اللغوية،جامعة مولود معمري تيزي وزو،2011.

3- مجلة الممارسات اللغوية التعليمية والتعلمية،دع،مخبر الممارسات اللغوية،جامعة مولود معمري تيزي وزو،2010.

فهرس
الموضوعات

الموضوعات **الصفحة**

إهداء

شكر وعرفان

مقدمة

الفصل الأول: ممارسة اللغة العربية الفصحى في العملية التعليمية.

1- مفهوم اللغة 10

1-1- مفهوم اللغة العربية الفصحى.....12

2- مفهوم الممارسة.....14

2-1- مفهوم الممارسة اللغوية.....15

3- مفهوم التعليمية.....16

3-1- أقطاب العملية التعليمية.....17

4- مفهوم الإكتساب.....18

4-1- إكتساب اللغة العربية الفصحى.....18

5- أهمية اللغة العربية.....19

6- أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية.....20

7- أدوار معلم اللغة اللعربية.....22

7-1- واجبات معلم اللغة العربية.....23

8- الممارسة اللغوية الخاطئة.....24

9- أسباب الضعف اللغوي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.....25

10- الإغماس الغوي.....26

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

1- منهجية البحث.....30
1-1- العينة.....30
2- الإستبيان.....30
2-1- تحليل الإستبيان.....31
2-2- نتائج الإستبيان.....44
خاتمة.....46
الملاحق.....49
قائمة المصادر والمراجع.....64
فهرس الموضوعات.....67